

## كيف ندعم المتعلم المتعثر في مادة التربية الإسلامية؟

كريمة مهدي

يعتبر الدعم التربوي مكوناً مندمجاً وأساسياً في إصلاح المنظومة التربوية، حيث يشغل مساحة مهمة في المناهج الدراسية، وخصوصاً في منهاج مادة التربية الإسلامية بالمغرب، وهو تدخل بيداغوجي يتمثل في مجموع الإجراءات والأنشطة التي تنطلق من: نتائج التعلم المدرسي للمتعلمين- المؤشرات المحصل عليها بواسطة التقويم التشخيصي بهدف تعويض مواطن النقص ومعالجة الصعوبات مع الرفع من المكتسبات وترشيد الجهود، قصد تعزيز فرص النجاح ومحاربة التعثر الدراسي

وتكمن أهميته في مادة التربية الإسلامية بكونه \*

-يكشف عن التعثر الدراسي ويشخص أسبابه ويعمل على تصحيحه في الحين.  
-يمكن المتعلمين في هذه المادة-جماعات وأفراد-من تحقيق الأهداف المرسومة حسب إمكانياتهم وحسب متطلبات المستوى الدراسي الذي يوجدون فيه.  
-يسعى إلى التقليل من الفوارق التي تم رصدها بين وضعيات متوخاة ووضعية حقيقية للتعلّات، كما يسعى إلى التأثير على الأسباب التي أدت إلى تلك الفوارق.  
-يهدف إلى إكساب المتعلم القدرة على مسايرة أنشطة دروس مادة التربية الإسلامية وحصول التعلم لديه بشكل عادي

ويتنوع الدعم في الـ عدة أنواع نذكر منها\*

\*الدعم الوقائي: يتم قبل انطلاق العملية التعليمية لتمكين المتعلمين من التحكم في المكتسبات القبلية الضرورية لمواكبة التعلّات اللاحقة بدون صعوبات.

\*الدعم المندمج: يتم خلال سيرورة الفعل التعليمي لتمكين غالبية التلاميذ من المسايرة وتجنب نتائج سلبية في آخر العملية.

\*الدعم العلاجي: يأتي في آخر درس أو وحدة دراسية أو منهاج قصد تجاوز التعثرات التي يكشف عنها التقويم الإجمالي.

\*الدعم المؤسسي: يهتم الظروف الداخلية لمؤسسة التعليم والظروف المحيطة بها مثل: البعد عن المدرسة والمناخ والمرافق الصحية والأمراض والضوضاء وانعدام الأمن...

\*الدعم البيداغوجي: يتعلق أساساً بالمناهج الدراسية وطرق التدريس والوسائل التعليمية وظروف التعلم داخل القسم وطبيعة العلاقات الساندة بين المتعلمين فيما بينهم، وبينهم وبين أساتذهم.

\*الدعم الاجتماعي: يرمي إلى دعم التلميذ من الناحية النفسية والاقتصادية ومساعدة أسرته التي تحضنه والتخفيف من آثار الفقر والتفكك الأسري عليه

ولنكون أكثر اجرائية نقترح على أساتذة مادة التربية الإسلامية بطاقة تقنية تسهل عليهم القيام بهذه العملية في حجراتهم الدراسية وهي كالتالي\*

بطاقة دعم في مادة التربية الإسلامية

-الثانوية\*ابن طفيل التأهيلية

-المادة\*التربية الإسلامية

-القسم: جذع مشترك علوم 1

-المجموعات\*المجموعة 2+1

-عدد التلاميذ المستهدفين\*10

مؤشر التحسن				المؤشرات	آليات الدعم	المجموعة	نوع التعثر
4	3	2	1				
			*	صياغة إشكالية بشكل صحيح	توزيع مجموعة من الوضيعات على المجموعتين، مع التنافس بين المجموعات لتحديد الإشكال	م1..م2..... ..... ..... ..... .....	عدم القدرة على تحديد الإشكالية
		*		ضبط المفاهيم واستيعابها	توزيع مجموعة من النصوص على التلاميذ، ومحاولة الاشتغال عليها لتحديد المفاهيم	م1+م2..... ..... ..... ..... .....	عدم القدرة على تحديد المفاهيم
	*			استنباط قيم وأحكام ومبادئ	تكليف التلاميذ بمجموعة من الواجبات المنزلية، عن طريق توزيع نصوص مختارة ومحاولة استنباط القيم والاحكام والمبادئ منها	.... م1+م2..... ..... ..... ..... .....	عدم القدرة على الاستنباط
			*	التحكم في قراءة نص شرعي أو فكري	دعم المجموعتين بواسطة الوسائط السمعية عن طريق عرض مقاطع مجودة لنصوص شرعية	م1.....+ م2..... ..... ..... .....	ضعف مهارة القراءة
		*		صياغة فرضيات صحيحة ومنسجمة مع الإشكالية	الدعم بواسطة الاقران ,حيث يساعد المتعلمون المتفوقون ويدربوهم على صياغة فرضيات للوضيعات المعطاة من طرف	م1.....+ .....2 ..... ..... .....	ضعف صياغة الفرضيات

				الأستاذ مسبقا		
		*	تحليل فكرة أو قيمة...	توزيع نصوص مختارة على المجموعات، ومحاولة تحليلها في مجموعات	م+1..... 2..... ..... .....	عدم القدرة على التحليل
		*	ربط قيمة أو حكم بنص شرعي	توزيع نصوص مختارة على المجموعات، مع محاولة ربط القيمة او الحكم بنص شرعي	م+1..... 2..... ..... .....	عدم القدرة على الاستدلال
			المقارنة الجيدة بين مواقف أو آراء	تكليفهم في إطار المجموعات بمجموعة من الوضعيات، ومحاولة معرفة مواقفهم وآرائهم فيها، مع تدريب المتفوقين منهم الباقين على المقارنة بين المواقف والآراء	..... م+1م2..... ..... ..... .....	عدم القدرة على المقارنة
		*	تحديد موقف صحيح من قضية ما	إعطاء كل تلميذ قضية معينة، ومناقشته حولها ومحاولة معرفة موقفه من هذه القضية	..... م+1م2..... ..... ..... .....	عدم القدرة على اتخاذ موقف
*			تعليق موقف أو رأي بشكل سليم	إعطاء كل تلميذ قضية معينة، ومناقشته حولها ومحاولة معرفة موقفه من هذه القضية وتعليقه لها	..... ..... م+1م2..... ..... .....	عدم القدرة على تعليق موقف

1- جيد 2-حسن 3-متوسط 4-ضعيف

مؤشر الإنجاز يعني قيام المتعلم بالمهمة أو عدم قيامه بها

